# عمر من العشق

أنعيتَنا ؟ أم هَلْ نَعاكَ النّاعي؟

كَذِبَ الرّدى.. ما ماتَ قلبٌ واعي!

غِبْ كيفَ شِئتَ فإنّ فِكْرَكَ حاضرٌ

أترى بقومٍ غابَ صوتُ الدّاعي؟!

أكذوبةٌ هُوَ موتُ شخصِكِ في الورى

يا مَنْ صنعتَ الخُلْدَ بالإبداعِ

عُمْرٌ من العِشقِ المُسَالِ عَبَرْتَهُ

بسفينةٍ تجري بغيرِ شِراعِ

ما آلمَ الأرواحَ إلا أنّها

فقدتْكَ شخصًا غابَ دُوْنَ وَداعِ

يا ثورةَ الإصلاحِ في وَجْهِ الدُّجى

قامتْ بقلبٍ فاضَ بالإمتاعِ

شفّافةٌ هِيَ روحُكَ المَلأى هدًى

وحـــديـــثُ هَـــــدْيٍ فـــــاحَ كـالـنّـَعـَاعِ

عُـــدْ لـلحُسينِ ألـستَ بـعضَ عـطائِـهِ؟!

يـــا مَـــنْ زرعـتَ الـوَعْيَ فـي الأسـماعِ

تـسـعـى لإصـــلاحِ الـقـلـوبِ بـبـسـمةٍ

مـــوســومـــةٍ بـــالـحُـــبّـِ والإقـــنـــاعِ

تـــزهـو كـــمـا شـــمـسٍ تـشـعّ بـأُنْـسِـنا

سعيًا، وهل تخفى شموسُ السّـَاعي؟!

مـــتـــفـــائـِلاً بـــالـحُـــبّـِ تـــمـــنـــحُ وردَهُ

بـــعـــبـــيـــر قـــلـــبٍ صـــــادقٍ وشـــجـــاعِ

تُـزجي كَـمَـا الـغَـيْـثِ الـسّـَلامَ، وكَـالـنّـَخِـيْ

لِ تُـبـيـحُ جُـــودَكَ مـــن جَـنَـى الأطـبـاعِ

مـــا كـــنـت يـــومًـا لـلـوجـاهةِ تـنـتـمي

أو أن تـــســـودَ الـــنـــاسَ بـــالأتـــبـــاعِ

مـــتـــربـعًـا فـــــوق الـــقـــلـــوبِ بـعُـلـقـةٍ

حـــظـــيـــتْ بـــحُـــبّـَ زانَ بـــالإجـــمـــاعِ